

July 2005



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر العام

الدورة الثالثة والثلاثون

روما، 19-26/11/2005

الخطة المتوسطة الأجل 2006-2011

(مستخرج من تقرير الدورة السابعة والعشرين بعد المائة للمجلس)
(نوفمبر/تشرين الثاني 2004)

الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2006-2011

51 - درس المجلس الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2006-2011، على ضوء تعليقات لجنتي البرنامج والمالية، بما في ذلك الاستعراض المفصل الذي أجرته لجنة البرنامج لمحتوياتها الموضوعية. ورحب بالتحسينات التي أدخلت على الوثيقة، بما في ذلك العمل لأول مرة على تطبيق مبادئ إعداد الميزانية المرتكزة إلى النتائج على مجالات التعاون الفنية وغير الفنية. واستذكر المجلس أن نهج الخطة المتجددة، كما أقرها المؤتمر، يجب أن يؤدي إلى تركيز الوثيقة على الكيانات البرمجية الجديدة وعلى التغييرات في الكيانات الموجودة. ورحب المجلس بتطبيق هذا النهج في الصيغة الحالية، وحث على اتخاذ المزيد من الخطوات بهذا الاتجاه في الصيغ القادمة.

¹² الوثائق: CL 127/7؛ CL 127/PV/4؛ CL 127/PV/5؛ CL 127/PV/6؛ CL 127/PV/8.

52- ورحّب المجلس بالتحليل الذي تضمّنته الوثيقة عن تطبيق المعايير الرئيسية الثلاثة لتحديد الأولويات والتي كانت متسقة والتوجيهات الصادرة عنه في دورات سابقة (أي أن تتسق مع اختصاصات المنظمة وأن ترتبط بأهدافها الاستراتيجية؛ والأولوية المعلنة وفائدتها لشريحة واسعة من الأعضاء أو مجموعات خاصة حددتها الأجهزة الرئيسية؛ والميزة النسبية للمنظمة).

53- وأوصى الكثير من الأعضاء بإبلاء المزيد من الأهمية في الوثائق المقبلة لمساهمات المنظمة في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وعلى الأخص الأهداف المضمنة في إعلان الألفية. وأبلغ المجلس بهذا الصدد بأنه يمكن تسليط الضوء على تلك المساهمات بصورة أفضل في وثيقة تعرض على الدورة المقبلة للجنة الأمن الغذائي العالمي وبأن هذه المسألة ستؤخذ بعين الاعتبار عند مراجعة الإطار الاستراتيجي للمنظمة. كذلك أكدت أهمية مواصلة إقامة شراكات وثيقة مع منظمات أخرى في منظومة الأمم المتحدة والحرص على مشاركة المنظمة بشكل فاعل في العمليات الرئيسية لوضع السياسات القطرية. وأعرب بعض الأعضاء عن أسفهم لإغفال هذه النسخة ذكر الفرص المتاحة للدعم من خارج الميزانية.

54- ورحّب المجلس باقتراحات الميزنة الرأسمالية التي عرضت لأول مرة في الخطة المتوسطة الأجل بغية تنفيذ مرفق المصروفات الرأسمالية، كما وافق عليه المؤتمر في دورته الأخيرة. واتفق مع إقرار هذه الاقتراحات في لجنة المالية، بما فيها الاقتراح بترحيل أي رصيد لم ينفق من المتأخرات في 2005/12/31، إلى المرفق المذكور.

55- وأعاد المجلس التأكيد على أن الإسقاطات الخاصة بالموارد في الخطة المتوسطة الأجل إسقاطات ذات طابع اشاري. واعترف بأن الاقتراحات الواردة في الوثيقة تمثل نمواً حقيقياً بنسبة 2.2 في المائة في السنة، في حين كان بالإمكان أيضاً تحديد الانعكاسات البرامجية للموارد عند مستوى النمو الحقيقي الصفري. ومن العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الاشتراكات، أخذ المجلس علماً بأن مبلغ 14.1 مليون دولار أمريكي الذي أضافه مؤتمر المنظمة في دورته الأخيرة إلى الاشتراكات المقدّرة للفترة المالية 2004-2005 في إطار الإهلاك الجاري لالتزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة، لم يعد يكفي استناداً إلى عمليات التقييم الاكتوارية الأخيرة. واعترف بأن لجنة المالية سوف تبحث الخيارات المتاحة لمواجهة هذه المسألة في دورتها المقبلة.

56- وشدد الكثير من الأعضاء على أن فعالية عمل المنظمة رهن بتوافر الموارد الكافية. ورأوا أن نسبة 2.2 في المائة في السنة من النمو الحقيقي لا تتناسب والطلب المعبر عنه للاستفادة من خدمات المنظمة في جميع الأقاليم. لكنهم أبدوا استعدادهم لقبول ذلك إذا كان ذلك يساعد على التوصل إلى اتفاق وتأييد عام. وأكد أعضاء آخرون أن معدل النمو الحقيقي هذا لا يتسق مع القرارات التي اتخذت في المنظمة مؤخراً بشأن الميزانية ولا مع الصعوبات التي تعترض بلداناً كثيرة للوفاء بالتزاماتها المالية تجاه المنظمة. واعترف المجلس بأن تضمين الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل

والميزانية القادمين تصورات بديلة سيكون ضروريا لكي يتعرف الأعضاء على التأثير المحتمل لاعتمادات بديلة، بما فيها النمو الحقيقي الصفري، والنمو الاسمي الصفري والنمو الحقيقي. وفي هذا السياق، أعرب الكثير من الأعضاء عن تفضيلهم لمبررات أقوى للزيادة الكبيرة المقترحة في الميزانية فيما يتعلق ببرنامج التعاون الفني.

57 - واستذكر المجلس أنّ القرارات النهائية بشأن مستوى الميزانية والاشتراكات للفترة المالية التالية ستتم متزامنة مع دراسة الموجز (موجز برنامج العمل والميزانية) واقتراحات برنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007. ومن الجوانب الأخرى، بعد الإشارة إلى أنّ هذه المسألة، كانت موضع بحث فعلي في لجنة المالية، أمل المجلس في أن يتواصل وفورات زيادة الكفاءة الفعلية والممكنة في المستقبل في وثائق برنامج العمل والميزانية.

58 - وفي سياق بحث مضمون الخطة المتوسطة الأجل، وافق المجلس على أنّ مقترحات الخطة أعدت بنية واضحة في أن تستجيب إجمالاً لاحتياجات الأعضاء على اختلافها. وأكد مجدداً أهمية المحافظة على التوازن الكافي بين الأنشطة المعيارية والتنفيذية CL 127/REP 11 وأشار إلى أنّ من الضروري ألا تعتمد الأنشطة الأساسية في البرنامج العادي على الموارد من خارج الميزانية. وأيد المجلس مجال الأولوية الجديد للعمل المتعدد التخصصات والمتعلق بانعكاسات وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) على الأغذية والزراعة ويتطلع إلى قيام لجنة البرنامج باستعراض مجالات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات. وأشار أيضاً إلى أنّ لجنة البرنامج ستواصل بحث مسألة تحديد الأولويات في دورتها المقبلة.

59 - وشدد الأعضاء في مداخلاتهم على عدد من المجالات التي يعلقون عليها أهمية خاصة وهي: بناء القدرات القطرية بوجه عام؛ المساعدات الفنية للبلدان النامية، بما في ذلك فيما يتصل بالمفاوضات التجارية في منظمة التجارة العالمية وفي سياق الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد)؛ إدارة الموارد الطبيعية وصيانة التربة والمياه؛ مكوّنات نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود المتعلقة بالجراد وبصحة الحيوان؛ المساعدات في سياق وباء أنفلونزا الطيور؛ دعم تطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية للحق في الغذاء؛ دعم صياغة وتنفيذ أولويات أفريقيا؛ التقانة الحيوية والأمن الحيوي؛ مصايد الأسماك، بما يشمل الاهتمام بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ودعم أجهزة المصايد الإقليمية؛ الغابات بما يشمل دعم الهيئات الإقليمية؛ الصكوك الدولية الرئيسية مثل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والدستور الغذائي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية؛ النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة ونظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة؛ جمع البيانات وقاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة؛ وإدراج الأبعاد الجنسانية في المسار الرئيسي، وبرنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي.

60 - وفي الختام، أيد المجلس بوجه عام المحتوى الموضوعي للخطة المتوسطة الأجل كأساس لإعداد مقترحات برنامج العمل والميزانية للفترة المالية المقبلة، مع مراعاة تعليقات لجنتي البرنامج والمالية ونتائج مناقشات اللجان الفنية التابعة للمجلس في مطلع السنة المقبلة وردود فعل المجلس كما أُوجِزَت أعلاه.